الأرشيف الوطني
NATIONAL ARCHIVES
وزارة شؤون الرئاسة
Ministry of Presidential Affairs

ذاكرة الوطن ذاكرة الوطن ذاكرة الوطن ذاكرة الوطن ذاكرة الوطن ذاكرة الوطن ذاكرة الوطن

الآباء المؤسِّسون ودَوْرهم في بناء الاتحاد

الآباء المؤسِّسون ودَوْرهم في بناء الاتحاد

المقدمة :

إن ما تحقق اليوم على أرض الإمارات العربية المتحدة من نماء ورخاء وازدهار ليس إلا نتاج جهد كبير بذله رجال مخلصون أرادوا لهذه الدولة النجاح، فأسسوا النهج الذي أصبح هدياً تسير عليه اليوم قيادات الجيل الثاني للاتحاد. إنهم الآباء المؤسسون الذين علينا أن نتذكرهم في كل إنجاز، وأن أن نُربي أبناءنا على ذكراهم؛ فهم الماضي الذي جسّد الحاضر بكل ما فيه من نجاح.

عطاء وتضحيات أجيال سابقة أعطت هذه الأرض الكثير، وفي مقدمتهم المغفور له -بإذن الله- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، ومعه إخوانه الكرام الذين تتذكر الأجيال أسماءهم بالتقدير، وتزن أعمالهم بميزان الاحترام والتعظيم.

قاد الشيخ زايد موكب التأسيس والبناء؛ فقدم العطاء الجزيل الذي سيظل أبد الدهر يطوّق أعناقنا، وسنظل مقصّرين في أن نوفيه حقه وشكره، ويكفي زايداً فخراً أنه استطاع بحكمته وإيمانه قيادة شعبه إلى أنجح مسيرة اتحادية حضارية، وكان الأجمل والأروع هو الحفاظ على هذه التجربة وتأكيد تطويرها لما فيه مصلحة شعب الإمارات وفخر الأمة العربية.

إن في قيادتنا الحالية الأسوة الحسنة والمثل الحي؛ فقد اختصنا الله بقيادة تجلّ وتوقر بناة دولتنا وصناع نهضتنا، وتضع دائماً الوطن في حدقات عيونها، وما فتئت تجدد العزم وتخلص النية في كل عمل ترجو منه رفعة الوطن وعزة المواطن، ومهما كثرت التحديات وعظمت الابتلاءات فسوف تتواصل المسيرة؛ فالطريق الذي سلكه زايد سنسير عليه حتى نؤدي الأمانة بكمالها والرسالة بتمامها.

رحلة حافلة بالعطاء، لم يعشْ أبطالها لذواتهم فقط ؛ ولهذا فحياتهم طويلة مديدة، عاشوا لغيرهم، وآمنوا بفكرة عظيمة، وضحّوا من أجلها، اخضرّت الأرض بين أياديهم، وطاب نسيم البحر عند أحلامهم، وتغيرت دنيا الإمارات طبقًا لرؤيتهم، رسالتهم الإنسان: حياته وارتقاؤه، تعليمه وعمله، همه وحلمه، تكاتفوا يدًا واحدة؛ فنبع الخير من بين أصابعهم الخيّرة؛ فروّى فيافي الصحراء القاحلة؛ فأصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة هي العنوان وهي البداية، ولكنها ليست النهاية.

توحدت رؤى الآباء المؤسسين: الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي ، والشيخ صقر بن محمد القاسمي ، حاكم رأس الخيمة، والشيخ خالد بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، والشيخ محمد الشرقي حاكم الفجيرة، والشيخ أحمد المعلا حاكم أم القيوين، والشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان. جمعتهم الأماني، وألّف الحب بين قلوبهم العامرة بالإيمان؛ فكانوا لوطنهم مشاعل من نور يضيء درب السالكين، وتجربتهم الوحدوية مثال يحتذى، ولهم الريادة. لقد فازوا بقصب السباق، ولم يسجل التاريخ تجربة ناجحة مثل تجربتهم،

قال عنهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله، في لفتة تقدير واحترام بمناسبة اليوم الوطني الأربعين: «بقدر ما تنظر دولتنا إلى المستقبل الزاهر وتعزيز وتوثيق الروابط، التي تشد أزر أبناء الوطن ووحدتهم، لا تنسى الآباء المؤسسين والرجال الآخرين الذين أخذوا على عاتقهم تحمل المسؤولية، في بناء الاتحاد والوصول به إلى مراتب متقدمة حتى باتت الإمارات نموذجاً عظيماً بين الأمم.» إننا نكنّ لهؤلاء الرجال أحياءً وأمواتاً كل التقدير والاحترام، ونثمّن دورهم التاريخي في إنشاء الدولة وترسيخ كيانها حتى باتت اليوم من أكثر الدول نماء»

أهداف البرنامج:

- تعزيز القيم الوطنية وروح الولاء والانتماء بين شباب الوطن وأفراد المجتمع، بتسليط الضوء على جهود الآباء المؤسسين في تأسيس الاتحاد وقيامه.
- التعريف بالدور الذي يؤديه أبناء الوطن في صون بلادهم وحمايته، من واقع جهود الآباء المؤسسين.
- إعداد القادة الشباب المنتجين والمتفاعلين والموالين للوطن وقيادته.
- تعزيز روح الانتماء والولاء لدى الشباب، ومنحهم الحماس للذود عن الوطن وحماية ماضيه وحاضره.

المحتويات:

الوحدة الأولى:

- بداية قيام الاتحاد ونشأته كتجربة فريدة تواجه تحديات وتخوفات من الفشل.
- الرعيل الأول والآباء المؤسسون (أسماؤهم وأسماء إماراتهم).
- الدور الكبير الذي أداه الآباء المؤسسون في وضع لبنة الاتحاد ورعايتها حتى شمخت بناء راسخاً.

الوحدة الثانية:

- الحفاظ على مكتسبات الاتحاد والإرث الذي تركه الآباء المؤسسون.
- تعرّف التحديات التي واجهها الآباء المؤسسون في سبيل إنجاح الاتحاد وضمان استمراريته.
- أبرز القصص والمواقف الوطنية والإنسانية للآباء المؤسسين لضمان الأمن والأمان للوطن والمواطن.

الوحدة الثالثة:

- تقدير القيادة الحالية للآباء المؤسسين ودورهم في قيام الاتحاد ورعايته حتى اشتدّ عوده.
- سير القيادة الرشيدة على خطى الآباء المؤسسين، وانتهاج النهج الذي وضعوه داخلياً وخارجياً.
- المسؤوليات والواجبات الوطنية لحماية الاتحاد وصونه.

مخرجات التعلم:

- تقدير الدور الذي قام به الآباء المؤسسون في وضع دعائم الاتحاد.
- التعريف بالدور المتميز الذي قام به الوالد الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله.
- الثقة في القيادة الرشيدة باعتبارها امتداداً للقيادة السابقة، وسائرة على نهجه من أجل خير الوطن.
- الاقتداء بالآباء المؤسسين والسير على خطاهم في انتمائهم للوطن وعملهم من أجلها.
- حماية الإرث الكبير الذي خلفه لنا الآباء المؤسسون المتمثل بوطن آمن متماسك، حرّ مستقل.
- تعزيز قيم التعاون والمسؤولية الوطنية بين أفراد المجتمع ولاسيما الشباب، لتأكيد التكاتف والتماسك الاجتماعي، وإطلاق المبادرات الشبابية؛ لتقديم خدمات طوعية تسهم في تقدم المجتمع، وتقلّل من أعباء الطبقات الشعبية.
- إعداد القادة الشباب المنتجين والمتفاعلين والموالين للوطن وقيادته.
- تعريف الطالب بجهود الآباء المؤسسين، وبيان دورهم في إنشاء الاتحاد وتعزيز مفهوم الانتماء للوطن.
- تعزيز روح الانتماء والولاء لدى الشباب، ومنحهم الحماس للذود عن الوطن وحماية ماضيه وحاضره.
- التعريف بدور القيادة الإماراتية في المشاريع الشبابية المختلفة، والجهود والمبادرات الوطنية المختلفة الهادفة إلى استثمار الطاقات الشبابية وتوجيهها للمجتمع والوطن.

وسائل تنفيذ البرنامج

- مصادر ومراجع علمية معتمدة.
- أقوال لقادة الدولة وصور وثائقية معززة.
- أفلام تسجيلية.
- جلسات حوارية ومناقشات.
- وسائل عرض إلكترونية: عرض تقديمي بالشرائح، وبصيغة ثلاثية الأبعاد.

هاتف: ٠٠٩٧١٢-٤١٨٣٣٣٣ فاكس: ٠٠٩٧١٢-٤٤٤٥٨١١ ص.ب. : ٥٨٨٤ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة - www.na.ae
قسم البرامج التعليمية على الرقم: ٠٠٩٧١٢-٤١٨٣٥٣١ البريد الإلكتروني للتواصل: corpcommunications@na.ae

@UAEArchives

إحداثيات الموقع: 24.420805,54.447339 (N/W)